

غريب الحديث (غريب الحديث لابن سلام)

حَدَادُ لَأَنَّهُ يَمْنَعُ النَّاسَ مِنَ الدُّخُولِ ; قَالَ الْأَعْمَشُ : [الْمُتَقَارِبُ] ... فَقُمْنَا وَلَمْ نَلَا
يَصِحُّ دَرِيكُنَا ... إِلَى جُوفَةِ عِنْدَ حَدِّ إِدْهَا
[و -] الْجُوفَةُ خَابِيَةٌ يَعْنِي صَاحِبَهَا الَّذِي يَمْنَعُهَا وَيَحْفَظُهَا ; وَفِي إِحْدَادِ الْمَرْأَةِ لُغَتَانِ :
يُقَالُ : حَدَّتْ زَوْجَهَا تَحْدُودًا وَتَحْدِيدًا حَدَادًا وَأَحْدَثَتْ تَحْدِيثًا إِحْدَادًا . وَأَمَّا قَوْلُهُ : [و
-] انْتِقَاصُ الْمَاءِ فَإِنَّا نَرَاهُ غَسَلَ الذَّكَرَ بِالْمَاءِ وَذَلِكَ أَنَّهُ إِذَا غَسَلَ الذَّكَرَ ارْتَدَّ الْبَوْلُ وَلَمْ
يَنْزِلْ وَإِنْ لَمْ يَغْسَلْ نَزَلَ مِنْهُ الشَّيْءُ حَتَّى يُسْتَبْرَأَ . قَالَ أَبُو عُبَيْدٍ : لَيْسَ مَعْنَى الْحَدِيثِ أَنَّهُ
سُمِيَ الْبَوْلُ مَاءً وَلَكِنَّهُ أَرَادَ انْتِقَاصَ الْبَوْلِ بِالْمَاءِ إِذَا اغْتَسَلَ بِهِ